ما اشبهه باخينا عبد الله بن مسلم حتى وجهه
من النار والتقلب على وجه جهنم ويكون خصمه
جدنا يوم القيمة قال يا حبيبي ومن انتما
الذي ادخل النار من اجلكما ويكون خصمي يوم
القيمة جدكما قالا يا شاب الخبر اتعرفنا قال
اللهم لا قالا نحن غلامين طريدين شريدين
غريبين من ولد مسلم بن عقيل ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسينا ضيف والدك هذا
وقد ارسلك لتقتلنا ويهدي الى الطاغي رؤسنا
فنادى الغلام واعوثاه بالله فما وجد لي ابي
خصما في القيمة وحجيجا سوى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقى السيف واقبل الى ابيه
وقال يا ابتي اتق الله حتى كانك تراه فان لم تراه
فانه يراك وهو بالمنظر الاعلى مالك ولذرية
محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عصيتني
وانا اكابد عليك الايام واجمع لك الاموال
من الحلال والحرام قال نعم اعصيك
في مرضات الله تعالى خير من ان اطيعك
واعصي الله تعالى ثم نادى بغلامه الاسود
وقال له خذ هذا السيف وانطلق بهذين الغلامين
الى شاطئ البحر واضرب اعناقهما واتيني برؤسهما

فمضى

فمضى بهما حتى اذا صارا في بعض الطريق
قال الصغير للكبير يا اخي اما تنظر الى هذا الغلام
الاسود ما اشبهه بغلام عمنا منجح حتى شابه
من النار قال لهما يا غلامين ومن انتما ومن منجح
لكما قالا يا غلام نحن الطاهر والمطهر من ولد
مسلم ابن عقيل وعمنا القتيل الشهيد بهذه
البلاد وهو الحسين ابن علي ومنجح غلامه المقتول
بين يديه بعد اداء ما وجب عليه امسينا اضياف
مولاك هذه الليلة وقد ارسلك لتقتلنا ويهدي
رؤسنا الى الطاغي الجبار قال يا حبيبي والله
لو عرفتكما ما دعوتكما ولا كان خصمي جدكما وما رفع
فدري حتى اشبه غلام ابن عمكما والقى السيف
من يده واقبل الى سيده وقال يا مولاي
الصغير كف اعادي مولاي الكبير وهو على كل شيء
قدير مالك ولذرية محمد صلى الله عليه وسلم قال
ويلك يا اسود عصيتني وانا اشتريتك بالثمن
من مالي قال انما اشتريتني حتى اكون لك
غلاما ولم تاخرني لاكون لك خصما محمد صلى الله
عليه وسلم ووثب الاسود والقى نفسه الى الفرات
فسبح حتى خرج الى الجانب الاخر فقال
عصاني الولد والخادم من اجل هذين الغلامين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)